بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

اختلفوا في تخفيف الشين وتشديدها من قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾ [٣].

فقرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ وأبو عمرٍو وابنُ عامرٍ وعاصمٌ في رواية حفصٍ ﴿يُغْشِى﴾ خفيفةً.

وقرأ عاصم، في رواية أبي بكرٍ، وحمزةُ والكسائيُّ: ﴿يُغَشِّي﴾ بفتح الغين وتشديد الشين[1].

وجه من قرأ: ﴿يُغْشِى﴾ قوله: ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ﴾ [يس: ٩].

ووجه من قرأ: ﴿يُغَشِّي﴾ قوله: ﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ﴾ [النجم: ٥٤]، وكلا الأمرين قد جاء به التنزيل.

اختلفوا في الخفض والرّفع من قوله: ﴿وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ﴾ [٤].

فقرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرٍو وعاصمٌ في رواية حفص: ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ رفعاً.

وقرأ نافعٌ وابنُ عامر وعاصمٌ، في رواية أبي بكرٍ، وحمزةُ والكسائيُّ: ﴿وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وغيرِ صِنْوَانٍ﴾ خفضاً.

وكلُّهم كسرَ الصّاد من: ﴿صِنْوَانٌ﴾ إلاّ أنّ الحسن حدّثني عن أحمدَ بن يزيدَ الحُلْوانيّ، عن القوّاس عن حفص عن عاصم: ﴿صُنْوَانٌ﴾ بضمّ الصاد والتنوين، ولم يقلْهُ غيره عن حفص[2].

من رفع ﴿زَرْعاً﴾ من قوله: ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ﴾ جعله محمولاً على قوله: ﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ﴾ تقديره: وفي الأرض قطعٌ متجاورات، وجنات من أعنابٍ، وفي الأرض زَرْعٌ ونخيلٌ صِنْوانٌ، فجعله محمولاً على قوله: ﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ﴾ ولم يجعلْه محمولاً على ما الجَنّاتُ منه من الأعناب.

والجنّة على هذا يقع على الأرض التي فيها الأعناب دون غيرها، كما تقع على

---

(١) انظر تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع ص١٠٧.

(٢) انظر تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع ص١٠٧.